

ومن الناس من يقول: عزتنا فان كان احرم نعمه لم يرجع وثبت  
لهديه فغلبه من قابل عزتنا. واناس يقولون لابل ثلاث عز  
مهما صعدوا عليه محمد وعمران. **ذكر من قال ذلك**  
حدثنا عبد الحكيم بن اسحاق الاحمدي عن ابي عبد الله  
بشر عن ابي حمزة عن جاهد وعطاء بن عباس قال  
اذا احصر الرجل بيت لهدية اذا كان لا يستطيع ان يصل الى  
البيت من العذر فان وجد من سلمها عنه الى مكة فانه سمعت  
لها معناه وبها عرض صاحب الهدي فاذا امر فغلبه ان يحج ويعتمر  
فان اصابه مرض خفيف وليس معه هدي فانه يجل حب فليس  
وان كان معه هدي فلا يحل حتى يطلع الهدي محله اذا بحث به  
وليس عليه ان يحج قابلاً ولا بعد الا ان **دعا** عليه من قال  
هذه المقالة ان حل الهدايا والبزج احرم لان الله تعالى ذكره  
ذكر البزج والهدايا فقال ذلك من يعظم شعائر الله فانه من  
مؤذي القلوب لكم فيها منع الى حل سمي في محلها الى البيت العتيق  
فجعل عليها احرم فلا يحل هدي وانه قالوا واسما اذ دعا المحضون  
بجهر النبي صلى الله عليه وسلم هداياها باكرسه حين صدر عن  
البيت فليس ذلك بالقول المكيه عليه وذلك ان اتصل من  
مهدل حديثي والحمد لله محول من ابراهيم قال حكا اسرائيل عن حمزة  
ابن زائدة الاسلمي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
ابنت النبي صلى الله عليه وسلم حين صدق الهدي فقلت برسو الله  
ابحث عن الهدي فليخرج بالحرم قال كيف صنع به قال احده اورد به  
فلا يدرون عليه فاطلقت به حتى يحتم في الحرج فلو اوفد من يذرا  
الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم حركها بآية في الحرم فلاحه محجج

نجم باكرسه في عمر الحرم. **وقال** اخرون معنى هذه  
الآية وتاويلها عياضها بن الوصيين الذين وصفنا من نزل  
الفرقيين الذين ذكروا اختلافهم فيه عياضها ذكروا وقالوا انما معنى  
ذلك فان احصرتمها المؤمنون عن حرم منع من المص لا حرامه  
لعاين بمصر وخوف عذروا اذا اللانم لكي تحم حتى فانم الوتوف  
بقره فان عليكم ما استيسر من الهدي لها فانم من محم مع قفا  
الحج الذي فانتم. **وقال** اهل هذه المقالة ليس للحج في  
الحج بالمرض لعل عن الاحلال الا بالطواف بالبيت والسعي من  
الصفاء والمروه ان فاته الحج. **قالوا** اما ان اطق يتود المشايد  
فانه عن محصر. **قالوا** اما القرع فلا احصار بها لانه وقتها موجود  
انرا قالوا لمعتمر لا عمل الا بعلم احراما بلزمه في احرامه قالوا  
ولم يدخل المعتمري هذه الآية وانما عني نفا الاحاج. **ثم اختلف**  
اهل هذه المقالة فقال بعضهم لا احصار اليوم بعد ذلك لا احصار  
عرض عمر لمن قاله ان محل من احرامه قبل الطواف بالبيت والسعي  
من الصفاء والمروه. **ذكر من قال ذلك**  
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدث ابن عليه عن لث عن  
عاهد وطاوس قال قال ابن عباس لا احصار اليوم. **حدثنا**  
سار قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت محم بن سعيد يقول  
احصر في عهد الرحمن بن القاسم ان عابثه فالت لا اعلم المحرم على  
شي دور البيت. **حدثنا** الحسن بن محم قال احصر عبد الرزاق قال  
احصر ما عمر بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لا احصر الا من  
حبسه عذروا ويجعل بصره وليس عليه حج ولا عمر. **وقال**  
اخرون منهم حصار العذوبات اليوم بعد اليوم على نحو ما ذكرنا